مقاطع صوتيه

امتحان أم عقاب ؟! | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اخرج الامام البخاري رحمه الله في صحيحه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رسم مربعا على الارض ومد خطا من داخل هذا المربع الى خارجه وخط خطوطا قصارا - 00:00:03

حول هذا الخط الطويل داخل هذا المربع ثم قال هذا الانسان وهذا ما اجله محيط به وهذا امله اي اشار الى الخط الطويل الذي خرج من هذا المربع قال هذا ام - 00:00:33

ما له؟ ثم اشار الى الخطوط القصيرة قال وهذه الاعراض اذا نجى من عرض نهشه والاخر فهذا يبين لنا ان المرء من يوم ان يولد الى ان يموت وهو عري - 00:00:53

للمصائب والانكاد. قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد. اذا اذا كانت الحياة كذلك فلابد من دواء. وقد تعددت الادوية النبوية والقرآنية ومن احسنها ما رواه ابن حبان واحمد في مسنده من حديث عبدالله ابن مسعود - 00:01:13

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما اصاب عبدا هم ولا حزن الا قال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك - 00:01:43

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني الا - 00:02:13

فكان حقا على الله عز وجل ان يبدل همه فرجا وحزنه فرحا. قالوا يا رسول رسول الله افلا نتعلمهن؟ قال حق لمن سمعهن ان يتعلمهن حق اي واجب وفريضة. ما اصاب عبدا هم ولا حزن - 00:02:33

ما منا من انسان الا اصيب او ينتظر مصيبة. كلنا هذا الرجل اما مصاب او هو ينتظر مصيبة. لان الله عز وجل قال لقد خلقنا الانسان في كبد وفي معاناة وفي مشقة. فالذي يتصور انه من يوم ان يولد الى ان يموت لا يبتلى فقد ظن باطل - 00:03:03

باطلا وقد ظن عجزا. ومن دخل الحرب وهو يظن انه لا يصاب فقد ظن عجزا طالما اننا جميعا هذا الرجل فقد سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ندعو به - 00:03:33

يشتمل على التوحيد وعلى العبودية. اللهم انا عبدك. وابن عبدك وابن امتك اي انا عريق في العبودية. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يكثر من ذكر هذا البيت في جلوسه وقيامه ومشيه وسفره وترحاله كان يقول انا المكد - 00:03:53

في وابن المكد كذلك كان ابي وجدي. فلذلك شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم في كل فيما نكره ان نقول قدر الله وما شاء فعل. قدر الله وما شاء فعل اي ما شاء فعل وهذا قدره - 00:04:23

فدي معنى ناصيتي بيدك. كل شيء يكون في هذه الدنيا انما تكون على وفق ما اراد الله فاياك ان تضع اختيارك في مقابل اختياره فتشقى. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله - 00:04:43

الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا اختار لك فلا تختر لنفسك. فان انك لا تدري ما تحت شراك نعلك. كثير من الناس الذين يخرجون ويموتون او يصابون بمصائب ما خطر ببالهم قط ان - 00:05:03

والخير اقرب الى شراك النعل والشر كذلك - 00:05:23